

## البنكرياس الصناعي يحمي مريض السكر من المضاعفات



إن تذبذب معدلات السكر بالدم في مريض السكر هو أساس ظهور المضاعفات ، فإن محصلة معدلات السكر الزائدة بالدم تسبب تكوين مركب معقد ناتج عن الاتحاد الأبدى بين السكر والبروتينات الخاصة بالخلايا المختلفة ، وهذا المركب يعد أداة مهمة لبدائية واستمرار المضاعفات مثل

نزف الشبكية في العينين ، قصور الدورة الدموية للقلب والأطراف ، وأحيانا القدم السكري ، قصور وظائف الكبد ، والفشل الكلوي .

أما إذا كان تأثير السكر على الأعصاب الطرفية فتؤثر سلبياً على القدرة الجنسية للرجال ، كما تؤدي إلى الآم والتهابات بالقدمين وأحيانا إلى أعراض تشبه تلك التي تصاحب تضخم البروستاتا .

وهي المقابل فإن نقص معدلات السكر بالدم ليس عرضاً حميداً كما قد يتصور البعض ، فهذا النقص إذا كان حاداً يسبب فقدان الوعي وهو سهل العلاج ، أما إذا كان نقصاً مزمناً الذي لا يتعرف المريض عليه فيؤدي إلى خلل دائم ومستعصي العلاج في وظائف المخ مثل فقد القدرة على التفكير وانعدام الذاكرة .

وقد فسر ذلك بأن هذا الانخفاض المتكرر يشبه جلطات المخ المتكررة الدقيقة . عندما يكون العلاج بالأنسولين وجوبياً فإن محاكاة فرز الأنسولين بالجسم عن طريق البنكرياس يكون مستحيلاً ، ولكن قد انتجت شركة ميد ترونك الأمريكية حديثاً ما يسمى بالبنكرياس الصناعي الذي يقوم بهذه المهمة آخذين في الاعتبار أن نجاح أداء الجهاز متوقف على اختيار المريض المناسب بعد عمل الفحوصات اللازمة .

مركز القدد الصماء التخصصي

الأستاذ الدكتور محمد سعد حامد

أستاذ القدد الصماء والسكر يطب عين شمس تليفون : ٤٥٥٨٤٤١ - ٤٥٠٢٦٣٩ مصر الجديدة